



مفضلاً تنفيذ عملية استشهادية، فجهّز نفسه ببندقية من طراز (M 16)، وثمانية مخازن رصاص، وعند الساعة التاسعة من مساء الاثنين الموافق 10 آذار/ مارس 2003م، هاجم دورية صهيونية راجلة قرب المسجد الإبراهيمي، ثم استدرج قوات الاحتلال إلى بيته القريب، حيث تحصن فيه، واشتبك فيه حتى فجر اليوم التالي، ولم يسكت رصاصه إلا جرافة عسكرية صهيونية هدمت البيت فوق رأسه، فارتقى شهيداً بتاريخ 11 آذار/ مارس 2003م.

نتيجة الاشتباك: أسفر الاشتباك عن مقتل الجندي "تومرون"، وجرح 4 جنود آخرين.

11 آذار/ مارس 1997م:

الحدث: عملية طعن حارس مستوطنة "عومريم" في الظاهرية / الخليل.

التفاصيل: قام المجاهدان إياد البطاط، وحسام القيسية بطعن حارس مستوطنة "عومريم" قرب بلدة الظاهرية، وقد استطاع المجاهدان اغتنام سلاح الحارس من طراز (M 16)، وقد أصيب إياد في يده من السكين خلال عملية الطعن.

نتيجة العملية: أصيب حارس المستوطنة إصابة بالغة، وقد اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الظاهرية، التي تقع تحت سيطرة السلطة، بعد أن وجدت دماءً غير دماء الحارس في المكان، وتوجهت إلى الطبيب الوحيد في البلدة، وتمكنت من التعرف على هوية منفذ العملية، والذي أصبح من تلك اللحظة مطلوباً لقوات الاحتلال.

إلى بيته القريب، وتحصن فيه، وخاض اشتباكاً ضد قوات الاحتلال حتى استشهاده، في اليوم التالي.

